



ويلتر نيابيت، كينيا

تعيش ويلتر نيابيت في كيبيرا، وهي مدينة صفيح ضخمة في نيروبي، وجزء من مشروع حكومي لتحسين السكن. وهي تناضل بلا كلل أو ملل من أجل ضمان قيام الحكومة بالتشاور مع السكان حول المشروع والإيفاء بحق السكان في الحصول على سكن ملائم.

سجناء الفقر
يُحشر نحو 25,000 شخص في شرق سويتو على مساحة من الأرض لا تزيد على مساحة 30 ملعب كرة قدم. ويعيش السكان في مساكن مزرية، حيث لا يحصلون على قدر يُذكر من المياه النظيفة، ويفتقرون إلى خدمات الصرف الصحي والرعاية الصحية والتعليم وغيرها من الخدمات العامة الضرورية. ومع أن أنابيب المياه تمر عبر كيبيرا لتزويد الأحياء الغنية المحيطة بها بالماء، فإن سكان مدينة الصفيح محرومون من استخدامها.

كما أنهم يعيشون في ظل التهديد المستمر بالإجلاء القسري من المنشآت المؤقتة التي اتخذوها بيوتاً لهم.

خطوة إيجابية
في عام 2008، بدأت الحكومة الكينية مشروعاً يهدف إلى تحسين مستوى السكن في كيبيرا (وهو برنامج تحسين أوضاع مدن الصفيح في كينيا)، وقد تم تحقيق بعض التغييرات الإيجابية، ولكن الحكومة وقعت في عدد من الإخفاقات.



إن السكان لا يملكون معلومات كافية بشأن المشروع، ولم تُتج لهم فرصة المشاركة في القرارات المتعلقة بكيفية تنفيذه. ولم تقدم الحكومة أية ضمانات بالألّا يواجه السكان عمليات إجلاء نتيجةً لبرنامج تحسين الأوضاع. وهو ما ترك السكان في حالة خوف من أن تكون المنازل الجديدة غير ملائمة ومن عدم قدرتهم على دفع تكاليفها، الأمر الذي سيؤدي إلى فقدان منازلهم.

تناضل ويلتر نيابيت بلا كلل أو ملل من أجل إيجاد حلول لهذه القضايا.

لدعم عمل ويلتر نيابيت، يرجى زيارة الموقع: www.amnesty.org/worldcup2010

الصورة: ويلتر نيابيت © AI